

المثل السائر

(حَتَّى أَغَادِرَ كُلَّ يَوْمٍ بِالْفَلَاحِ ... لِيَلُطَّيْرُ عَرِيداً مِنْ بَنَاتِ الْعَرِيدِ) .

فالعيد فحل من فحول الإبل والعيد اليوم المعروف من الأيام .
وقد أكثر أبو تمام من التجنيس في شعره فمنه ما أغرب فيه فأحسن كالذي ذكرته ومنه ما أتى به كريها مستثقلا كقوله .

(وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالْهَيْجَاءُ قَدَ رَشَقَاتٍ ... مِنَ الْمَنْدِيَّةِ رَشْقاً وَابِلًا قَصِيفًا) .
وكقوله .

(يَا مُضْغِنًا خَالِدًا لَكَ الشُّكْلُ إِنْ ... خَلَّسَدَ حِقْدًا عَلَايَكَ فِي خَلَدِهِ) .
وكقوله .

(وَأَهْلُ مُوقَانَ إِذْ مَاقُوا فَلَاحَ وَزَرُّ ... أَنْجَاهُمْ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا وَلَا سَنَدُ)